

تاج العروس من جواهر القاموس

وآخرَ منهمُ أجَرَرْتُ رُمُحِي ... وفي البَجَلِيِّ مَعْبِلَةَ وَقِيعٌ منهم
 عمرو بن عَبَسَةَ بن عامر بن خالد بن حُذَيْفَةَ بن عمرو بن خَلَفَ بن مازن بن بَجَلَةَ
 السُّلَمِيِّ الصَّحَابِيِّ رضي الله تعالى عنه سابقٌ مشهورٌ ترجمته في تاريخ دمشق
 يُكْنَى أبا عمرو وأبا نَجِيحٍ وأبا شُعَيْبٍ وكان رُبْعَ الإسلامِ رَوَى عنه كبار
 التَّابِعِينَ بالشَّامِ منهم شُرَحْبِيلُ بن السُّلَمِطِ وسُلَيْمِ بن عامر وضَمْرَةَ بن حَبِيبِ .
 وعيسى بنُ عبد الرحمن السُّلَمِيِّ عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ وعنه يحيى بن آدم وأبو أحمد
 الزُّبَيْرِيُّ البَجَلِيُّ . بَجَلَةَ كَسَفَرِيْنَةَ : حَيٌّ بِالْيَمَنِ مِنْ مَعَدِّ
 والنَّسَبَةُ إِلَيْهِ : بَجَلِيٌّ مُحَرَّرٌ كَتَبَهُ قَالَ ابْنُ الكَلْبِيِّ فِي جَمَاهِرِهِ نَسَبُ
 بَجَلَةَ : وَلَدَ عمرو بن الغَوْثِ بن نَبْتِ بن مالك بن زيد بن كَهْلَانَ إِرَاشًا
 فولدَ إِرَاشُ أَنْمَارًا فولدَ أَنْمَارُ أَفْتَلًا وهو خَثْعَمٌ وأمُّهُ هِنْدُ بنت مالك
 بن الغافِقِ بن الشاهد بن عَكٍّ وعَبْقَرًا والغَوْثُ وصُهَيْبَةُ وخُزَيْمَةُ دخل في الأزدي
 وادعة بَطْنٌ مع بني عمرو بن يَشْكُرٍ وأشْهَلُ وشَهْلًا وطَرِيْفًا وسُمَيْيَةَ رَجُلٌ
 والحارثُ وخَدْعَةٌ وأمُّهُمُ بَجَلَةَ بنتُ صَعْبِ بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ بها
 يُعْرَفُونَ . قُلْتُ : وقد اخْتَلَفَ أَيْمَّةُ النَّسَبِ فِي بَجَلَةَ فمنهم مَنْ جَعَلَهَا
 مِنَ الْيَمَنِ وهو قولُ ابْنِ الكَلْبِيِّ الذي تقدّم وهو الأكثرُ وقِيلَ : هم من نِزَارِ بن
 مَعَدِّ قاله مصْعَبُ بن الزُّبَيْرِ وكانَ المُنْصَلِفُ جَمَعَ بَيْنَ القَوْلَيْنِ وفيه نَطْرٌ لا
 يَخْفَى . منهم أبو عمرو جَرِيرُ بن عبدِ □ بن جابر وهو الشَّحْلِيُّ بن مالك بن نصر بن
 ثَعْلَبَةَ بن جُشَمِ بن عوف الصَّحَابِيِّ رضي الله تعالى عنه ورَهْطُهُ . وكان جَرِيرُ
 يُوسُفَ هذه الأُمَّة أسلمَ قبلَ وفاةِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ووَفَدَ عَلَيْهِ قبلَ
 موته بأربعين يومًا فيما قِيلَ وسكَنَ الكُوفَةَ ثم قَرِقِيْسًا فمات بها بعدَ الخمسين .
 روى عنه قيسُ والشَّعْبِيُّ وهَمَّامُ بن الحارثُ وأبو زُرْعَةَ حفيدُهُ وأبو وائِلٍ وغيرُهُم
 . وبنُو بَجَلَةَ كَسَحَابَةَ : بَطْنٌ مِنْ ضَبَّةَ وهو بَجَالَةَ بن ذُهَلِ بن مالك بن
 بَكْرِ بن سَعْدِ بن ضَبَّةَ .
 ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يقالُ : رَجُلٌ بَجَالٌ وبَجِيلٌ : إذا كان ضَخْمًا قاله
 الأَصْمَعِيُّ قال الشاعر :
 " لَنْ تَعُدَّ مَ الطَّيْرُ مِنْهَا مِسْفَرًا .
 " شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزُونًا وَخَيْرٌ بَجِيلٌ : أي واسعٌ كثيرٌ ومنه الحديثُ : "

أنه صلى الله تعالى عليه وسلّم أتى القُبُورَ فقال : السّلامُ عليكمُ أصبِتُمْ خيراً بَجَيْلاً وسَبَقْتُمْ شَرّاً طَوِيلاً " . وأبْجَلَهُ الشَّيْءُ : فَرَحَ بِهِ . وقولُ الشاعرِ :

" عارِي الأشاجِعِ لم يُبْجَلِ أي لم يُفْصَدْ أَبْجَلُهُ . ورَجُلٌ ذو بَجَلَةٍ : أي رُوءاءٍ وحُسنٍ وحَسَبٍ ونُبلٍ . وقول عمرو ذي الكَلَابِ : .
بُجَيْلَةٌ يُنْذِرُوا رَمِيهِ وفَهْمٌ ... كذلك حالُهُمُ أَبْداً وحالِي أراد : بني بَجَلَةٍ من سُلَيْمٍ فصَغَّرَ .
ب - ح - ل .

البَحْلُ أهمله الجوهريّ واللّيثُ وقال ابن الأعرابي : هو الإِدْوَاعُ الشَّدِيدُ رواه أبو العَبَّاسُ عنه قال الأزهريّ : وهذا غَرِيبٌ ونقله الصاغاني أيضاً في كِتَابِيهِ .
ب - ح - د - ل .

بَحْدَلُ الرَّجُلِ : مَالَتْ كَتَفُهُ عن ابن الأعرابي وفي بعض النُّسخِ : لِنَتَتُهُ .
وقال الأزهريّ : بَحْدَلٌ : أَسْرَعُ في المَشْيِ . قال : وسمعتُ أعرابياً يقول لصاحبٍ له : بَحْدَلُ بَحْدَلٍ بِأَمْرِهِ بالسُّرْعَةِ في المَشْيِ . قال : والبَحْدَلَةُ : الخِفَّةُ في السَّعْيِ . قال غيرُهُ : بَحْدَلٌ كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ منهم حُمَيْدُ بن بَحْدَلِ الشاعرِ . قلت : وبَحْدَلٌ : هو ابن أُزَيْفٍ من بني حارِثَةَ بن جَنَابِ الكَلْبِيِّ جَدُّ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَةَ أبو أمِّه مَيْسُونُ بنتِ بَحْدَلِ . ومن ولَدِهِ حَسَّانُ بن مالك بن بَحْدَلِ الذي شَدَّ الخِلاَفَةَ لِمَرْوانَ وأخوه سَعِيدُ بن مالك بن بَحْدَلِ وحُمَيْدُ بن حُرَيْثِ بن بَحْدَلِ الذي قَتَلَ مَنْ قَتَلَ مِنْ فَزَارَةَ وخالِدُ بن سعيد بن مالك بن بَحْدَلِ وهو الهَرَّاسُ كان على شُرْطَةِ هِشامِ .
ب - ح - ش - ل